**مقدمة بحث جاهز حول مصادر البيانات السكانية الثابتة**

يعتبر العنصر السكاني هو العنصر الأساسي في بناء المجتمعات، و يوجد علم الديموغرافيا من أحد العلوم المتخصصة في دراسة التعداد السكاني، ويتفرع منه العديد من العلوم، وتساعد الدورة الدورية لتجديد بيانات الشعوب مصدر المعلومات الأساسي في تحديد تعداد الشعوب، ووفقًا لتوصيات الأمم المتحدة يجب تجديد الدول ودورة التعداد وتجديد البيانات السكانية كل عشر سنوات، يتم خلالها أخذ بيانات التعداد السكاني المعدة واستخدامها في اعداد الخطط والمشاريع الحيوية والفعالة لتلبية حاجات البلاد مع الازدياد المتكرر في عدد سكان.[[1]](#ref1)

**بحث جاهز حول مصادر البيانات السكانية الثابتة**

يعتبر التعداد السكاني المصدر الأول للشعوب والقوة البدنية والاقتصادية والعلمية التي تبني الدول والمؤسسات والمجتمعات، فالاهتمام بالمصادر البيانات السكانية من البديهيات عن أغلب الدول المتقدمة، وسنرفق فيما يلي مجموعة من الفقرات التعليمية والتوضيحية حول مصادر البيانات، ومفهومها وأهم عناصرها:

**بيانات السكان ومصادرها**

البيانات السكانية هي مجموعة المعلومات التي يتم جمعها من الشعوب وتكون عبارة عن معلومات اجتماعية واقتصادية وديموغرافية، وتقيميها حول السكان الذين يعشون في دولة معينة على مدة زمنية محددة، بحيث يتم تنفيذ عناصر الدراسة في كل مرة من أجل استخراج الخصائص الديموغرافية عن ذلك البلد والأفراد الذين يعشون فيه، بحيث يكون ما تم استخراجه من هذه العمليات هو المصدر الأساسي للبيانات السكانية، بحيث يتم من خلالها الحصول على بيانات الوفيات والمواليد والهجرة وغيرها من المعلومات التي تحدد عوامل النمو السكاني، وكذلك دراسة المتغيرات التي تقع على الأسرة من حالات الزواج والطلاق.[[2]](#ref2)

**أنواع مصادر البيانات السكانية**

تتنوع مصادر البيانات السكانية بتنوع مصادرها، فقد أصبحت تعتمد على التطور الحاصل في الدراسات الديموغرافية والعلوم و البحوث من أنواع مصادر البيانات السكانية ما يلي:[[3]](#ref3)

* من مصادر البيانات السكانية الثابتة هو الوقت، الفترة الزمنية التي يتم من خلال أخد البيانات من منطقة معينة تكون محددة وواضحة حسب طريقة المسح بالمسح.
* مصادر البيانات الغير ثابتة وهي الدراسات التي تعد على السجلات المدنية وجوازات السفر الحكومية والسجلات الهجرة، وكذلك دراسة بيانات الوفيات والمواليد والطلاق والزواج ومن هذه المصادر، إما سكانية أو سكانية لسجلات حيوية.
* المصادر الأولية تشمل الأنواع الأربعة من السجلات السابقة.
* المصادر الثانوية، وهي مصارة تتميز بفكرة إمكانية الوصول بنواحي متعددة من خلال تسهيل الوصول إلي البيانات، والاستفادة من المعلومات المستقرة والعامة في العمليات الإحصائية.

**خصائص مصادر البيانات السكانية**

يمكن التعرف على خصائص الدول وما يميزها عن غيرها من خلال مصادر البيانات السكانية، بحيث يصعب التعرف على الدول من خلال عمليات التعداد وحدها، وهنالك بيانات محددة يجب أخذها بعين الاعتبار في مصادر النمو السكاني وهي كالآتي:

* يعتبر العمر للسكان من خلال معرفة المتوسط العمري لشباب البلاد، يمكن تحديد قدرتها الإنتاجية من أموالهم في المستقبل ومن المؤكد أن الشباب هم مؤشر واضح على الولادة الجديدة.
* الموقع، تساعد دراسات الموقع التي تجريها العديد من الدول في تحديد الأنماط الديموغرافية للبلاد.
* معلومات عن الحياة الاقتصادية والاجتماعية تؤكد مؤشرات الاقتصاد والراحة الاجتماعية زيادة الكثافة السكانية في المناطق التي توفر فرص العمل والرعاية الاجتماعية.
* العرق تؤكد الدراسات أن تأثير الأجناس على انتشار الإنسان غير موجود، والاختلاف يقتصر على الاختلافات فقط.

**أهمية التركيبة السكانية**

تتمثل أهمية البيانات الديموغرافية ومصادر البيانات السكانية في العديد من الدراسات العلمية والاقتصادية للعديد من دول العالم ويمكن التحدث عن أهمية التركيبة السكانية فيما يلي:

* توفير العديد من البيانات والمعلومات عن السكان مفصلة ودقيقة، وتوثيقها بطرق حديثة.
* يتم رسم الخطط المستقبلية للعديد من الدول بناءً على البيانات والإحصاءات السكانية.
* معرفة آليات الصرف للأموال الحكومية من خلال معرفة القطاعات الأكثر كثافة أو ضعف في الدولة.
* المساعدة في توجيه سياسيات الحكومة للحد من المشاكل الاجتماعية من خلال المؤشرات التي تعطيها البيانات السكانية.
* الاستثمار في الخصخصة من خلال التوزيع العادل لثروات الدول.

**خطوات إجراء التعداد السكاني**

يتميز التعداد السكاني في عموم الأمر بالأمور التالية، الإقامة المؤقتة أو الدامة، مكان الميلاد، مكان العمل، بالإضافة إلي العديد من التفاصيل الديموغرافية الشخصية كالعمر والجنس واللغة والخلفية الاقتصادية كمصدر أساس للدخل، عادة ما يتم التعداد أو العد بإحدى طريقتين رئيسيتين، وهما كالتالي:

* طريقة الأمر الواقع وهب طريقة تعمل على مسح كل فرد في المجتمع في مكان إقامته الحالي وفي نفس وقت المسح، عادةً في الليل، يقتصر على المناطق الحضرية ذات الدخل المرتفع.
* الطريقة القانونية وهي طريقة تعتمد على الدراسة بشكل مباشر على كل فرد في المجتمع حسب محل الإقامة الدائم للشخص، والطريقة أكثر عملية وعلمية، وهي الطريقة الأقل استخدامًا في الدول، والأكثر تطبيقاً من قبل الدول. دولة نيبال.

**كتاب مصادر البيانات السكانية**

يوجد العديد من الكتب التي تقدم دراسات في موضوع الديموغرافيا السكانية والتي تستطيع العديد من المؤسسات الاستفادة منها في جمع بيانات التعدد السكاني، ومن أشهر هذه الكتب ما يلي:

* جغرافيا السكان أسس وتطبيقات، صبري محمد حمد.
* قاموس جغرافي للمستعمرات الأسترالية بقلم ويليام هنري ويلز.
* أجناس وأجناس سكان العالم، سيد أحمد قاسم.
* سلسلة البحوث الجغرافية المواقف الحديثة لمحمد شوقي بن إبراهيم المكي.
* الجغرافيا السكانية ثابتة ومتغيرة للمؤلف علي لبيب.
* الجغرافيا السكانية، الاتجاهات والتحديات البيئية المعاصرة لعاطف عطية
* الجغرافيا السكانية لبيير جورج.
* تفصيلية في الجغرافيا السكانية للمؤلف عباس بن فاضل السعدي.

**خاتمة بحث جاهز حول مصادر البيانات السكانية الثابتة**

وفي الختام نؤكد أن العديد من دول العالم في العصر الحديث اهتمت بشكل كبير في مصادر البيانات السكانية الثابتة، من خلال إطلاق البرامج الإحصائية والاهتمام بالدراسات الخاصة بالمعلومات الشخصية للأفراد والتطورات في المجتمعات، لما في ذلك من معلومات مساعدة في توجيه الدول والقرارات الحكومية الخاصة بالبرامج التطويرية في البلاد، والعمل على حل المشاكل الاجتماعية كالبطالة و زيادة الكثافة السكانية في مناطق محددة من الدول.